

إقبال الأعمال

[277] اللف الى جودك والضمان بعدتك عوضا من منع الباخلين، ومندوحة (1) عما في ايدي المستأثرين، وأنك لا تحجب (2) عن خلقك إلا ان تحجبهم الاعمال (3) دونك، وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة يختارك بها، وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي. وأسألك بكل دعوة دعاك بها راج بلغته امله، أو صارخ اليك اغثت صرخته (4)، أو ملهوف مكروب فرجت كربته، أو مذنّب خاطئ غفرت له، أو معاف اتممت نعمتك عليه، أو فقير اهديت غناك إليه، ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة، الا صليت على محمد وآل محمد وقضيت حوائجي حوائج الدنيا والاخرة. وهذا رجب المرجب المكرم الذي اكرمتنا به، اول اشهر الحرم، اكرمتنا به من بين الامم، يا ذا الجود والكرم، فنسألك به وباسمك الاعظم الاعظم الأجل الاكرم الذي خلقتَه فاستقر في ظلك فلا يخرج منك الى غيرك، ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين، وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك، اللهم واهدنا الى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل، فانك حسبنا ونعم الوكيل، والسلام على عباده المصطفين وصلاته عليهم اجمعين، اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك جللته وبالمنزل العظيم الاعلى انزلته، صل على من فيه الى عبادك ارسلته وبالمحل الكريم احللتَه. اللهم صل عليه صلاة دائمة تكون لك شكرا ولنا ذخرا، واجعل لنا من

_____ 1 - مندوحة: سعة. 2 - تحتجب (خ ل). 3 -

_____ الامال (خ ل). 4 - صريخته (خ ل).